

إليه من معاناة على المستوى الشخصى والسياسى والإنسانى
ولعل الشيطان أيضا وما يتعلق به فى المقابل كان أحد
الرموز المستخدمة لدى هؤلاء (وهو مبكرا كان قد
استخدم عند العقاد فى قصيدته « ترجمة شيطان »)
وهو عند أمل دنقل رئيس متوج لهذا العالم ورمز يلقي
بظلاله على الكثير من معاناة الشاعر ومعاناة وطنه وليس
بغير معنى أن يعرف الشيطان فى الانجيل باسم (رئيس
هذا العالم) أيضا استخدمت رموزا جلبت من الأساطير
القديمة شرقية وغربية ومن شخصيات صوفية كالحلاج
وغيره • وهكذا وجدنا شعرنا اليوم وسط المدرسة
الرمزية ، ولكن بعد ظهورها فى أوروبا بسنين عديدة
كما سنجده فى أجزاء الكتاب •

أما عن القصة والمسرحية فليس مستغربا ان نقول
وكما قلنا سابقا ، ان منطقتنا الشرق أوسطية ، بما
فيها العرب ، لم تعرف مثل هذه الفنون قديما ، اللهم
الا المصريين القدماء الذين عرفوا المسرح ، والأعجب من
ذلك انهم يمكن أن يصنفوا ضمن المدرسة الرمزية فى
المسرح ، اذ أن مسرحهم هو مسرح الأسرار والرموز
الكاملة ، وهى وان كانت الرموز الدينية (حتى ان
البعض يعتبره دينيا وليس مسرح ، والبعض الآخر
يتفاضل ويعتبره مسرحا دينيا انتعش مع الدين ومات
معه) الا انه كان مسرحا رمزيا حيث كان الدين لدى